

سیدانا موسى وہارون (2): معالجة آثار الفرعونية في نفسية

الشعب وأخلاقه | معايشة الأنبياء والصالحين 71

حازم صلاح أبو اسماعيل

هو حقيقة الامر انه سيدنا هارون اولنبي نلاقيه ونقابله في هذه اللقاءات آآ اول شقيقة في النبوة. ايوة. يعني اول اتنين انبياء اشقاء احنا يمكن اه عارفين انه اسحاق واسماعيل كان نبيين - [00:00:00](#)

واخوين ولكن لم يكونا معا في دعوة واحدة كان واحد في جزيرة العرب واحد في ارض الشام انما موسى وہارون هناك تشارك في النبوة ويلفت نظري عدة امور. الامر الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:22](#)

او حتى قبل هذا يلفت نظري ان القرآن ذكر موسى وہارون بأنه سنشد عضك باخيك سنشد عضك باخيك ونجعل لك ما سلطانا فلا يصلون اليكما والحقيقة يا ليت كل اخ في هذا العصر يشعر بان شقيقه هو بالنسبة له - [00:00:41](#)

فعلا شد في عضده وانه قوة له. لانه الان ما نسمعه عن خلافات بين اخ واخيه بين شقيق وشقيقه. مسألة الحقيقة تدمي القلب وخصوصا مع الشيوخ مثلا القضايا حول الميراث. او يتزوج كل واحد منهما بزوجة فتصبح فتقلبه على - [00:01:05](#)

اخيه او يحدث الحسد والغيرة او ما الى ذلك ونحن رأينا اخوة يوسف كيف كانت الغيرة والحسد بينهم يعني اه مؤديا الى او خ العواقب. انما اذا كان اذا عرف الانسان ان شقيقه بالنسبة له هو رحمة ووهبنا له من رحمتنا - [00:01:27](#)

اخاه هارون نبيا وادركتنا انه شد لعضده سنشد عضك باخيك اصبحنا ندرك الاعتبار الآخر ايضا الذي للبد ان نضعه في الحسبان ونحن نتكلم عن موسى وہارون ان ما تلمحه من ان هارون وان كان نبيا الا انه النبي الذي - [00:01:47](#)

آآ يعني التزم او او رزق اختبار في العهد الذي عاهد الله عليه كل النبيين. ما مننبي الا وعاهده الله لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول طول مصدق لما معكم لؤمنون به ولا تنصرنه - [00:02:10](#)

هارون موسى بالنسبة له اخوه ونبيه مثله ولكنه امير عليه ايضا نعم. امير عليه لدرجة انه قال له خشيت ان تقول انت يا موسى خشيت ان تقول انت فرقت بينبني اسرائيل ولم ترقب قولي - [00:02:32](#)

فهو خشي ان يقول موسى هو لم يقل والله لقد خشيت ان افرق بينبني اسرائيل وانما قال له ولم ترقب قولي فهو اذانبي رسول لكنه ملتزم بالطاعة لنبي رسول اخر هو شقيق. وترهزه دي في كلمة في كلمة وزير - [00:02:53](#)

واقول نعم اخاه هارون الله يبارك فيك اذا احسنت واخاه وہارون وزيرا. الوزير دايما قال له ولم ترقب قولي لم ترقب قولي الم تكن حارسا منضبطا تنفيذ على الامر الذي اعطيتك اياه. فالحياة بتعطي يعني مسألة ان - [00:03:14](#)

كل واحد في مكانه يقدر اللي فوقه طالما فيه رسالة مع بعض بيشتغلوا عليها. نعم. واحد له اخ كبير يكبره يكبر اخوه. نعم. يعني في غيبته يراعي يقول انا لي اخ كبير. واحد جاي يخطب بنته - [00:03:32](#)

وتقول له والله انا كده بس انا لي اخ كبير. مع ان يعني ناخد رأيه في الموضوع. اه. يعني دي تعطي احترام اكثر لك لكن تقول له عارف ان لك اخوة كبار واحنة صغار واحد يجي يخطب بنته وتقول له والله هرد عليك بكرة وانا شفت والبنت - [00:03:46](#)

شف ولم ترقب قول يعني هنا التماسك الاجتماعي بأنه كل واحد له اخ كبير يكبره ولما اخوه الكبير يقول له ما تعملش دي في الحال اليبيين يقول له حاضر يعني دي بتشير الى لحمة البناء الاجتماعي - [00:04:02](#)

اللي فيها لا يصلح الناس فوضى لا صراط ولا صراط اذا جهالهم سادوا. وببرضو لما قال له اخلفني في قومي باجي بردو كلام حضرتك.

واصلاح وانه نبي يتبع او يعني تحت قيادة نبي اخر - 00:04:22

اما يقول له اخلفه دايما الرئيس لما يبجي ينتقل بيجيب رئيس الوزراء مثلا ويقول له اخلفني في الرئاسة. نعم فهو حقيقة المسألة فيها هذا الجانب على الرغم من ان الارجح رواية - 00:04:38

ان سيدنا هارون كان اسن اكبر سنا من سيدنا موسى بسنتين ولذلك في الامر الذي المحمه ايضا يعني الدكتور صلاح كان يقصد اكبر آآ لا هو الدكتور صلاح يقصد انه يترجم هزا الى الجانب الاجتماعي ان لما يبقى عندي اخويا الكبير او عندي ابويها او - 00:04:52
عندي عمي هذا انما لم يقصد ان ده اكبر من ده لانه اه نعم. النقطة الهامة ايضا اللي نصعها في الحسبان انه نعم فانا اه انت آآ اعجبت بالفكرة يمكن فسيدنا موسى وسيدنا هارون وهذه نقطة الحقيقة لابد ان تلفت - 00:05:14

ان لما تيجي تنظر الى قصة سيدنا موسى رغم كثرة تكررها في القرآن ورغم السرد الطويل فيها. قصة سيدنا هارون تجد ان كل الواقع التي حدثت في قصة موسى وهارون - 00:05:41

اما تيجوا تترجمها الى عدد ساعات اللي هي قليلة جدا قليلة فعلا. يعني ما تاخدهاش اسبوع عشر تيام بتقول اين رسالة موسى؟ اين رسالة هارون ماذا فعلوا؟ تفاجأ انه الرسالة التي ارسل بها موسى وهارون اربعين سنة في التيه - 00:05:55

عمر موسى وهارون اربعين سنة في التوهان اللي هي قيامهم على شأنبني اسرائيل تربية عشان اسار التربية الفرعونية تنتهي وتبدأ باثار التربية النبوية ثم هارون مات اولا قبل موسى - 00:06:15

هارون مات في التيه اولا وبعد مات موسى في التيه. انما كانت المرحلة كلها مرحلة تربيةبني اسرائيل اما تشعر انه سيدنا موسى واجه صعوبات باللغة معبني اسرائيل ولقد قال لهم هارون من قبل يا قومي انما فتنتم به. وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا قولى - 00:06:32

كانوا هيقتلوه قالوا لن نبرح عليها عاكفين حتى يرجع اليها موسى. سيدنا موسى. نعم وهو قال آآ ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلوني. هم يعني هو ما سكتش يعني هو لم يسكت - 00:06:57

بل انه بالغ وكانت موعظته واضحة وهم رفضوا هذه الموعظة واوشكوا ان يقتلوه من شدة يعني شعورهم بان الموعظة دخلت على اهواهم. الجميل اللي قال له فلا تشمط بي الاعداء - 00:07:16

اه طبعا ويعني يعني بربو يعني دايما الاسلام ضد الشماتة وضد ان الانسان يهان او يعني ففعلا سيدنا هارون بيقول له يعني زي ما قالوا في الاول يا ابن امي لا تأخذ بدايتي ولا برأسى - 00:07:33

وقال له اني خشيت ان تقول فرقتك بين منه ولم ترقد قولي وقال له اه يعني لطف. اه. وود وحب وايه بقى كمان واحترام من سيدنا هارون الحقيقة تقدير لسيدنا موسى كبير جدا يعني - 00:07:48

اه يعني الحقيقة المعنى ده يعني فعلا لازم نراعيه جزاك الله كل خير يا استاذ سعيد ان احنا يعني كدعاة الى الله سبحانه وتعالى اعداء الاسلام بيتتظروا معركة بیننا عشان يکبرووها. يشبعوا فيها لطم ويقول لك يعني اهم قائمين على بعض. جماعات ضد بعض. ذهب ضد بعض - 00:08:09

شعوب ضد بعض شمال وجنوب ضد بعض ما عرفش ايه دول ضد بعض احنا نريد فعلا ان نجتمع ونكون كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ مع بعضه فاستوى على سوقه يعجب الزراع اللي هم الدعاة - 00:08:28

ليغيط بهم الكفار اللي هم المحاربين لدين الله عز وجل مش ان احنا نخلي دايما لما يجي يقول لك انت بقى هنمسي على اي مذهب ولا نمشي على اي آآ جماعة وده بيهاجم ده وده بيهاجم ده ودي شفناها لما واحد يسلم - 00:08:46

تلaci بدل ما الناس تبيين له الاصول الموجودة في كل يعني المذاهب يلاقى ده عايز يشد من مذهبه وده عايز يشد لجماعته بعض الناس يقول لك انا انا يعني انا مستغرب - 00:09:02

فلا تشمط بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين فده معنى الحقيقة هام يا ندعوا الدعاء الى الله الا يجعلوا فرقتهم سببا في شماتة اعداء الاسلام اه يا شيخنا انا - 00:09:14

معظم الايات اسألك سؤال بقى بجد على الهوا. انا عايز اعرفه يعني معظم تقول لي قبل الهواء عشان اه ما انت سألتنا كتير على ده
واحد سأله عشرات الاسئلة آآ - 00:09:29

قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهارون وايضا وقال موسى لأخيه هارون دي خلاص ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون في كل
الايات ما لقتتش غير مرة واحدة بس فالقي السحرة سجدا قالوا امنا برب هارون وموسى - 00:09:45
فهل دي تأخذنا المعنى التبادل غير المعنى والعلماء تحدثوا في هذا. آآ لما تيجي تنظر الى المعنى الرائع فيها ستجد انه كما ذكرت
لحضرتك ان هذا الموقف كان كلام مبين - 00:10:07

كلام من اين اتي السحرة من حيث لا يعرفه موسى ولا يعرفون موسى ولا هارون. وانما جاءوا ارسل في المدائن حاشرين. جاءوا من
كل مكان فلما جاءوا هم لا يعرفون يقدموا الاسن اللي شكله ان هو الابكر هارون رب هارون وموسى - 00:10:26
فكأن هذا هو التقديم الطبيعي لهم لا يعرفون من رئيس من ولا من وما الى ذلك. لما تكلم هذه هي النقطة الثانية وهو ان سيدنا هارون
صفاته الرسالية التي اهلته او جعلت سيدنا موسى يطلبها هي قول الله تعالى فارسل الى هارون هو افصح مني - 00:10:47
صحوا مني رسالة واخي هارون هو افصح مني لسانا. ففصاحة هارون جعلته اكتر يعني عبر اكتر ولذلك من كده يعني الموضوع ده
لما قريته من فترة قلت سيدنا يعني موسى هو الرئيس - 00:11:12

وهارون هو المتحدث الرسمي فهو لما بدأ يتكلم مع الناس الناس يعني آآ برضو ربما عرفته اكتر شوية من من الرئيس يعني فيعني
وارد ان شوية اه يعني الاعلامي او - 00:11:30

لانه افصح لسانا بقى هو اللي يعني اللي في الصورة يعني. نعم ما شاء الله. فيعني هو لا شك ان التقديم العمري والتقديم اللسان
وفصاحة فهذه مسألة لكن نحن في ديننا كمان نقطة مهمة - 00:11:46
الحقيقة صحابة خافوا فرقوا عايز اقول يعني فعلا شعرو بالفزع شديد من الفصاحة لدرجة ان منهم من ذهب الى النبي صلى
الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله انا فصيح يعني انا - 00:12:06

يعني خايف لانه فعلا عليم اللسان الذي يستطيع ان يطوع البيان على خطر كبير جدا ولذلك في بعض الاحاديث ثناء من النبي عليه
الصلوة والسلام على رجل عبي اللسان سبحانه الله غريبة جدا! فيقال يعني من ضمن الاشياء اللي هي آآ انه رب اشعث اغبر آآ ذي
طمرین لا - 00:12:26

ايابه له من ضمنها من ضمن بعض الروايات انه انسان لا يستطيع ان يتكلم كلاما بصورة قوية فالحقيقة انه الانسان يخاف من فصيح
اللسان فعلا لانه فليست المسألة لكن في البيان وفي الدعوة لابد ان - 00:12:53

ان نعرف ان الله ما ارسل من رسول ولانبي الا بلسان قومه بلسان قومه وانه رزق الفصاحة وان النبي عليه الصلاة والسلام كان فصيح
اللسان وان سيدنا ابراهيم كان فصيح اللسان. انما لابد - 00:13:11

كل فصيح ينطق بلغة سهلة مناسبة ان يخاف على قلبه وان يخاف على ايمانه. لاني اعتقاد ان انسانة بقدر ما ينطق في انسياپ وبقدر
ما ينطق في سهولة وبقدر ما ينطق في تدفق وبقدر ما ينطق في تذكر - 00:13:28

وبقدر ما ينطق في انهار تكون درجة الخطر على على قلبه من النفاق لان يكون عليم النفاق عليم اللسان ان يكون قلبه قلب منافق.
وان يحاسب على كل كلمة لذلك كان الصحابة وقافين عند هذا وكان مثل ابي بكر يضع الحصاة في فمه حتى لا ينطق لسانه. وكان
النبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:48

كلماته معدودة فليقل خيرا او ليصمت هارون عليه السلام اذا كان وزيرا لموسى والله عز وجل اشركه في الامر كله. يعني لدرجة انه
قال لموسى يعني قال القرآن قال عن دعوة موسى اهو قالا ربنا اننا قال فقولا له قولنا لينا - 00:14:15

يعني لم يكن توزيع ادوار وانما اشتراك في الدوري الواحد انما لما نادى الله عز وجل موسى لميقات ربه كان لا بد هنا ان يكون هارون
هو الوزير الذي يستخلف بعد موسى لذلك حدثت هذه الواقعة وهذه الواقعة في تقديرى واقعي - 00:14:40
خطيرة جدا اللي هي واقعة اه انه خشي ان يكون حملبني اسرائيل على الحق هو السبب في ان يتفرقوا مم. الى شبع اني خشيت

ان تقول فرقت بينبني اسرائيل ولم ترقب قولي لما سأله ما منعك اذ رأيتم ضلوا - [00:14:59](#)
الا تتبعني. انا قلت لك شيء. شففهم ضالوا وكانوا هيقتلوك. تعال الحقني ورايا. تعال قل لي تعال الحق ولذلك سيدنا موسى الحقيقة
[00:15:21](#)

شعر والسبب في هذا خلينا برضه نكون واضحين انه سيدنا موسى -
عجل الى ربه فلما قال ما اعجلك عن قومك يا موسى انت جيت ليه بسرعة قبلهم قال له يا رب عجلت اليك ربى لترضى قلبي
[00:15:38](#)
فانا قد اختبرنا قومك فتناهم وابتليناهم علشان نشوف من بعدك واضلهم السامری ولذلك دائمًا الامام يكون مع المأمومين لانه حريص
عليهم. في الحقيقة تعلمنا هذا مثل قصة موسى وهارون فعاذ مسرعا موسى ليجد هذه - [00:15:57](#)
المصيبة والحقيقة يعني انا يعني وقد رأيت حضراتكم يعني ايه وقد استل كل مصحفه يعني يعني بس الفكرة ان الله سبحانه وتعالى
عايز اخوص الفكرة به جهادا كبيرا. نعم. يعني - [00:16:18](#)

الذى اشعره وانتم وانتما تمسكان بمصاحفه ان سبحانه الله موسى لما جاء ووجد هذا القى الالواح التي معه وامسك بدلا منها رأس
اخيه الالواح اللي فيها الوحي فالقى بالالواح واخذ برأسه واخذ برأس اخيه هارون يجره اليه. يجره اليه تعالى. يعني يجره -
[00:16:38](#)

ايه دي ده بيعنفوا يجروه اليه ولذلك هنا سيدنا موسى كان جميلا وكانوا يذكروني في هذا الموقف بعمر بن الخطاب رضي الله عنه فانه
لما تبين له من كلام هارون قال له يا يا اخي يعني اولا - [00:17:05](#)

يا ابن امي نمرة واحد يذكره بالرحم العطوف الحقيقى. اه جميلة اوى. اه حلو اوى وبعدين قال له لا تأخذ بلحيتي ولا برأسى. انا لي
عذر ان الملا ان الملا استضعفوني ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني - [00:17:23](#)
وبعدين قال له بقى في الاخر اذا بها الاعداء لكن اذا بموسى شف الجمال القلب الظهور ماذا يقول يدعوا لأخيه رب اغفر لي. قل
لي يا اخي ليه؟ لانه تبين انه ليس مع القوم الظالمين بيقولوا ولا تجعلني مع القوم الظالمين. لا تسوي بيبني وبين الذين لما جئت
وحدثهم ظالمين - [00:17:39](#)

وحدثهم كافرين وحدثهم سقطوا في الفتنة اذا بموسى وكأنى به عين دامعة يبكي ويستغفر الله لأخيه ويصلح ما بينه وبين اخيه
يعنى نعمة الاخوة نعم ولذلك قصة هارون لو ان لي بها الدنيا لو انها وحدها في هذه اللقاءات الكريمة التي نمضيها مع الانبياء والله -
[00:18:07](#)

مجرد بكاء او او استغفار موسى لشقيقه باخلاص كأنى اشعر بان الدنيا ترتج له فعلا يعني مساء وبعدين عايز يقول حاجة اقول يا
بخت امهم في هذه اللحظة وقد ربت - [00:18:31](#)

ربت من من يعني من ويذكرني بالخنساء وهي تجمع ابناءها. تقول لهم يا بنى والله انكم ابناء رجال واحد كما انكم ابناء ام واحدة.
انظر الى الفارق الجوهرى الدعوة تحتاج الى الجسم والقوة البالغة - [00:18:48](#)
هارون كان يعالج جزاك الله. افضل. قال لي افضل افضل. هو نفس المعنى افضل يعني هارون كان يعالج اه. وكما ورد في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل - [00:19:08](#)

تسوسمهم انبياؤهم. بالراحة كده. اه يعني يعني بيعالجوهم بيلصومهم بيشوفوا لهم بيلصومهم. ما هما تجيئهم كده بينحرفوا في كل
اتجاه موسى قال له وانظر الى الـهـكـ الـذـيـ ظـلتـ عـلـيـهـ عـاـكـفـاـ لـنـحـرـقـهـ ثـمـ لـنـسـفـهـ فـيـ الـيـمـ نـسـدـ بـيـهـزـأـ بـيـهـدـلـهـ بـيـهـ بـيـتـ -
[00:19:23](#)

في في انحرافه لا يسمح بان تتحول بان يتحول التوحيد الصفي النقي المستقيم الى هذه دي مش مسألة بقى لعب. تروحوا تجيروا
لي شوية دهب ولؤلؤ ومرجان وياقوت. وتسهروهم وتعلموا من حليهم جسدا عجلا له - [00:19:47](#)
خوار عشنان زي الجماعة الفراعنة وموسى في زمن الفراعنة طبعا ما احنا عارفين انهم كانوا يعملوا البناء بحيس الشمس تسقط على
وجه الفرعون مرة مرتين في السنة مرة في تاريخ ميلاده ومرة في تاريخ وفاته. فكذلك عملوا العجل بحيث حركة الهواء العادي

تخلية يصدر موسيقى - 00:20:07

غاب فكان جاء له خوار وموسيقى من نوع يشبه العجل الحقيقي. فكانوا كاًنهم امام تمثال هو عجل حقيقي وله صوت كصوت العجل الحقيقي فانبهروا فموسى قال لهم طب تعالوا هاتوا الله ده ندشده ونرميه في وننسفه. نعم. يعني الماء حضرتك الى قضية علم الادارة - 00:20:27

فعلا لما تنظر في قصص كثير من النبيين تجد يعني دقائق علم الادارة ولذلك هنا سيدنا موسى قال له صحيح يعني انا هسيبيك مع الناس دول خلي بالك ان صفاتهم كذا وكذا واعمل كذا اصلاح ولا تتبع سبيل المفسدين وكده - 00:20:53
لكن قال له قال له اذا حصل بقى الكلام الذي يخالف هذا المنهج تعمل ايه؟ تيجي تقول لي انا رايح فين؟ ولذلك سيدنا موسى لما رجع قال له ما منعك. مم. اذ رأيتمهم خالفوا امرك وخرجوا عن نهجك. قال لا تتبعوا اذ رأيتمهم ضلوا - 00:21:14
الا تتبعني انك تيجي وراياها افعصيت امري؟ فدل هذا على ان موسى كان قد اعطاه هذا الامر انه انا بديلك المنهج اذا وجدته غير كافي لاصلاح الشأن تعال ورايا الله - 00:21:38

فهذا ايضا الماح لعلم الادارة وفي حالة عدم نجاح التعليمات الادارية ماذا يفعل ولذلك ازمات يعني ازاي تتعامل مع الازمة مش بس الحالة العادية؟ والله يبارك فيك بقى ادارة الازمات دي اللي قالوا بقى هارون في الرد. قال له انا - 00:21:56
كنت هاجي وراك ، بس اللي حصل اني وجدتها سيفرقون الى شيءي وفرق اخشبنت ان تقول فرقتن بينبني اسرائيل ولم ترقب قولي فحدث هنا ولذلك المسألة رائعة الحقيقة في ادارة هذه الازمة - 00:22:14
نعم يعني الحقيقة احنا اذا كان الوقت قد اوشك على النهاية فعايز اقول نقطتين الحقيقة لازم بس لانه انا بخشى دايما احنا بنعجب بالمعاني منا الوقت لكن فانا هعطي عنوانين - 00:22:34

ويعني لو سمحتم نحاول اثراء هذه العنوانين لانه انا اغار ان نترك لقاء هارون بدون هذا العنوان الاول انتي فوجئت برغم قلة الاخبار والواقع عن سيدنا هارون. لبس قلة الاخبار - 00:22:53
اه نعم كثرة الاخبار. هنا خليك انت حضرتك ما شاء ولا مشايخنا آآ الصوت بيطلع منه فعلا معبر قوي عن المعنى بفضل الله عز وجل الله يجزيك الخير. فاذا بها افاجأ بان - 00:23:13

النبي صلى الله عليه وسلم يلقى هارون السماء السادسة في الاسراء والمعراج هذا الكلام لا انسىكم اثر في هارون طيب ده كان مع ده وزير لسيدنا موسى لكن ان تراه في هذا المكان العلي - 00:23:43
المترفع وثناء الله عز وجل عليه في القرآن كما قد رأينا هذا امر لافت للنظر جدا والامر الثاني يبقى دي مسألة اللي هو مقام هارون الذي قد لا ننتبه الى انه كان ردها يصدقني - 00:24:03

رحمة اتیناهب سنشد عضدك باخيك. كلمات قوية جدا في وصف سيدنا موسى الى جانب لقائه بالنبي عليه الصلاة والسلام في هذا المقام الرفيع في الاسراء والمعراج. هذا معنى المعنى الثاني معنى - 00:24:22
اننا نجد ان من لا يعرف موسى وهارون قالوا ان موسى وهارون ساحران تظاهرا قالوا سحران تظاهر يعني اعلن بعضهما البعض الآخر لكن فرعون لانه يعرف موسى ولا يعرف هارون ما هو موسى في قصره ولا يعرف هارون - 00:24:42

قال اجئتنا لتخرجننا من ارضنا بسحرك اه يا موسى مش بسحركم. نعم. فضللت افكر دول بيقولوا ان دول ساحران تظاهرا سحران تظاهرا الفرعون ماشي مع منهجمية اللي تعرفه احسن من اللي تعرفه. ده اللي تعرفه. نعم. خلاص انا قلت - 00:25:06
اذا الوقت ما كفاش يكمل الثانية اللي هي ساحراني انما فرعون بيقول. نعم. ان المسألة اتهم فرعون آآ اتهم هارون بأنه سحر مع ان لم يكن معه هو اي اية. الايات كانت مع موسى. يعني اليد البيضاء موسى. العصا موسى خلي هارون يرمي العصا - 00:25:32
الف مرة في الارض مش هتبقى ثعبان اللي ضرب الحجر صار بحرا موسى. اللي ساب البحر رهوا موسى. يعني الله طب كيف تفهمون هارون بأنه ساحر منتظر مع موسى. هذا يدلك والله يا اخوانا - 00:25:58

شعرت بخلاص نبي الله هارون في الاداء انت عارف صبي الساحر صبي انا عايز اخرب الفكرة. سحر ومعاه الصبي اللي بيحط له

الحاجة والبنزين اللي في النار اللي بتابع اللعب وخفة اليد والسيرك. هارون - [00:26:18](#)

الاخلاص في دعوته مع موسى لدرجة انه في ادائه لدور الوزير ظنه من لا يعرفه انه ساحر يمارس السحر كما ان موسى يمارس السحر. نعم. انما فرعون لانه يعرف موسى لانه رب - [00:26:36](#)

ربه في قصره ولا يعرف هارون قال بسحرك يا موسى كم تأثرت لهذه المفارقة في النظرة الى هارون تأثرت بقدر هارون بقدر من لا يعرفه رأى اجتهاده فقال هذا ومن يعرفه نفاه تماما وفي الحالين دليل على اخلاص عمله في نبوته كوزير تابع. نعم - [00:26:53](#)

وهذا مع ارتفاع قدره الذيرأينا في الاسراء والمعراج مسألة قلبية لافتة للنظر تجاه يعني الميل القلبي عندي وعند كل مسلم ان شاء الله لهذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:27:17](#)

حسبنا في نهاية الحديث عن موسى الكليب وعن هارون ان نقول ان نبيين كريمين برسولين بهذا القدر كل عمرهما ان كان في التيه اربعين. من اجل صنع امة الله يفتح عليك. ان يخرجوها ان يخرجا هذه الامة من تربية الطغيان والفرعونية - [00:27:31](#)

الى تربية الاسلام ونقول هذا في سياق ان امتنا اليوم عانت عانت من استعمار انجلترا وفرنسا هولندا وغيره فخرجت شعوب نتيجة الاستعمار تشعر بأخلاق العبيد فيها. ثم جاءت حكومات الاهر والطغيان والتسلط والتعذيب تقطيع - [00:27:56](#)

تجنو الطوارئ ضربت ايضا هذه العبودية على الشعوب ان الاوان لصادق الدعاة ان يعملوا في وسط هذه امة ليخرجوا من شعورها بصفات الذل والهوان تحت الطغيان ليخرجوا نفوسا ابية بتربية الایمان - [00:28:20](#)